

## تحليل كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط في ضوء تصنيف بلوم لمعدل

أنس عبد الستار علي ، إشراف : أ.م.د. العامر عبد الرحمن محمود ، أ.م.د. امجد يونس عبد  
الجامعة العراقية / كلية التربية

### مستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء تصنيف بلوم المعدل، ومن أجل تحقيق ذلك اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وحدد مجتمع البحث بكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وتمثلت عينته بمحتوى الكتاب، ولبناء أداة التحليل أعد الباحث قائمة لمستويات بلوم المعرفي المعدل والمهارات الفرعية التابعة له بعد الاطلاع على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة وبلغت (17) مهارة موزعة على ستة مستويات وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية، والعلوم التربوية والنفسية، وطرائق التدريس العامة، وبعض مدرسي اللغة العربية، ثم حلل الباحث الكتاب بالاعتماد على وحدة الفكرة كوحدة في تحليل الكتاب اللغة العربية وكذلك تم اعتماد وحدة التكرار كوحدة لتعداد الفكرة لكل مستوى فرعي من مستويات بلوم المعرفي المعدل، وتم حساب ثبات التحليل باستعمال معادلة كوبر، وبالاتفاق مع محللين خارجيين ومع الباحث ونفسه عبر الزمن، وتم مقارنة النتائج مع النسب المحكية المتوقعة ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث بلوغ المجموع الكلي لتكرارات مستويات بلوم المعرفي المعدل المتضمنة في محتوى الكتاب 270 تكراراً وكان توزيعها متفاوتاً في الجزأين الأول والثاني من كتاب اللغة العربية، وسيادة تضمين مستوى يفهم على جميع المستويات الأخرى، ومن جانب آخر جاء الجزء الأول بالمرتبة الأولى بمدى تضمين مستويات بلوم المعرفي فيه حيث كانت عدد تكراراتها (136) تكراراً ونسبة مئوية (50.37٪) من المجموع الكلي للتكرارات، أما الجزء الثاني حيث حصل على المرتبة الثانية بمدى تضمين مستويات بلوم المعرفي المعدل فيه حيث بلغت عدد تكراراتها (134) ونسبة مئوية (49.63٪)، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات .

### Abstract :

The current research aims to analyze the content of the Arabic language book for the first grade of secondary school depending on the Bloom's classification. In order to achieve this, the researcher adopted the descriptive analytical approach and identified the research community in the book. Its sample was represented by the content of the book, and to build the analysis tool. The researcher prepared a list of Bloom's cognitive levels the average and its sub-skills after reviewing a set of literature and previous studies amounted to (17) skills distributed over six levels and were presented to a group of experts and arbitrators specialized in the field of curricula and teaching methods of the Arabic language, educational and psychological sciences, general teaching methods, and some Arabic language teachers. Then the researcher analyzed the content of the book by relying on the idea unit as a unit in analyzing the content of the Arabic language book. As well as the repetition unit was adopted as a unit to enumerate the idea for each sub-level of Bloom's modified cognitive levels. The stability of the analysis was calculated using Cooper's equation, and in agreement with external analysts and with the researcher and himself via the results were compared with the expected spoken ratios, and one of the most important results reached by the researcher is to reach the grand total of the frequencies of Bloom's average knowledge. Levels included in the book's content are 270 recurrences, and their distribution was uneven in the first and second parts of the Arabic language book, and the rule of including a level understood at all other levels. Recurrences 136 and a percentage 50.37 of the total number of repetitions, while the second part ranked second in the extent to which Bloom's modified cognitive levels were included, as the number of its repetitions reached 134 and a percentage of 49.63%, and in the light of the research results were presented number of recommendations and suggestions.

## الفصل الأول : التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث

إن عملية تحليل المحتوى هي عملية مهمة لا تقل أهميتها عن عملية بناء المنهج أو تطويره، ولا بد من إجراء عملية التحليل بشكل مستمر وذلك لمعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف في المناهج والكتب المدرسية حتى تكون ملائمة للمتعلمين في مختلف الحقب الدراسية المختلفة (دعمس، 2011: ص 6)، ولا بد من الإشارة إلى إن محتوى كتاب اللغة العربية ينبغي أن يتوفر فيه ترابط وتماسك للمعلومات والخبرات التي أكتسبها المتعلم في المرحلة الأساسية مع الخبرات والمعلومات التي يسعى إلى اكتسابها في مرحلة المتوسطة أي أن يراعي المحتوى المراحل التعليمية السابقة للطلبة والمتعلمين وأن يتناسب هذا المحتوى المختار مع مستوى نضج التلاميذ وقدراتهم في كل مرحلة من مراحل التعليم وأن يتم فيه تحقيق الأهداف والمرامي المرجوة والمقصودة وتعد مرحلة الأول المتوسط مهمة للمتعلمين لذا يجب الأخذ بعين الاعتبار محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط والاهتمام به إذ ينبغي إن يكون فيه ترابط وتماسك بين المعلومات السابقة مع الخبرات اللاحقة لكي تكون عملية التعلم ذات معنى، وهذه الخبرات، والمعلومات سواء السابقة كانت أم لاحقة فهي تسعفه وتمكنه من حل المشكلات التي تسبب له صعوبات أثناء عملة (بحري، 2012: 192).

وان كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المدرس والطالب في أداء مهمتهما في المدرسة. ولذلك يمثل هذا الكتاب عنصراً لا غنى عنه في البرنامج التربوي (الساموك، 2005: 125)، ونجد أن هناك عوائق يعاني منها المعلمون في عملية تدريس كتاب

اللغة العربية للصف الأول المتوسط، ومن هذه العوائق تلك التي تتعلق بتركيزه إلى المستويات التفكير الدنيا وعدم التركيز بشكل فعال على مستويات التفكير العليا أو إهمالها لذا سنسلط الضوء عليهما في هذه الدراسة، ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت تحليل المحتوى مثل: دراسة (العيد، 2010)، ودراسة (الهنائي، 2009)، فقد ذهبت هذه الدراسات إلى تدني مستويات التفكير في الكتب الدراسية التي تم تحليلها، بل إن بعض الدراسات أشارت نتائجها إلى إهمال أحد مستويات التفكير العليا كدراسة (العيد، 2010) تبين فيها إهمال مهارة التقويم.

### ثانياً: أهمية البحث :

تلعب التربية دوراً هاماً في حياة الشعوب وقد برزت أهميتها في تنمية وتطوير الشعوب من جميع النواحي وعلى مختلف الأصعدة وفي زيادة قدرتها على مواجهة التحديات والتربية في كل أحوالها لا تهتم بالفرد بمعزل عن المجتمع بل يكون اهتمامها بالفرد، والمجتمع معاً، ومن خلال اتصال الفرد مع المجتمع المحيط به وتفاعله مع البيئة التي نشأ بها وما لها من دور فعال في التأثير في حياة الأمم، وتطورها، فهي تعد أداة المجتمع وتسعى في الحفاظ عليه، وعلى عاداته ومقوماته الرئيسية وأساليب الحياة، وأنماط التفكير والعمل على تطويره، والاستفادة من الطاقات الكامنة الموجودة فيه واستثمار هذه الطاقات وتكريسها لخدمة المجتمع الذي تنتمي إليه (الخالدي، 2008: 20).

ويعد تحليل المحتوى اسلوب من أساليب المتبعة في البحث العلمي وان هذا الاسلوب يندرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال او الكتب المدرسية، ووصف هذه الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه برموز كمية إلى جانب

2- الحدود الموضوعية: في ضوء تصنيف بلوم "المجال المعرفي المعدل" (يتذكر، يفهم يطبق، يحلل، يقوم، يبدع).

3- الحدود الزمنية: للعام الدراسي (2020-2021) م.

### ثالثاً: تصنيف بلوم المعدل

تصنيف بلوم المعدل: عرفه كل من

1- عرفه كل من (اندرسون وكراتون، 2006) بأنه: هرم بلوم للأهداف المعرفية الذي عدله (اندرسون وكراتون) وانتج هذا التعديل بعدين يتدرجان من المحسوس إلى المجرد البعد الأول هو بعد المعرفة الذي يتكون من (معرفة الحقائق، ومعرفة المفاهيم، المعرفة الإجرائية، معرفة ما وراء المعرفة) أما البعد الثاني هو بعد العمليات المعرفية ويتكون من ست مستويات بشكل عرقي من المستوى السهل إلى المستوى الصعب (يتذكر، يفهم، يطبق، يحلل، يقوم، يبدع) (اندرسون وكراتون، 2006: 44).

2- عرفة (مراد 2005) بأنه المجال الذي يؤكد على نواتج التعلم الفكري (العقلية) مثل تذكر المعلومات، والفهم والاستيعاب، ومهارات التفكير ويتكون من (بعد المعرفة) وبعد العمليات (المعرفية) وقد تم إضافة مستوى الأبداع في أعلى الهرم وحذف مستوى التركيب إضافة إلى ترتيب المستويات بشكل هرمي، أي ترتيب المستويات من المستوى الأسهل إلى المستوى الأصعب كالتالي كالتذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم، والأبداع (مراد، 2004: 104)

التعريف الإجرائي: هو الهرم الذي يضم الأهداف في المجال المعرفي ضمن مستويات مرتبة ترتيباً منطقياً من السهل إلى الصعب والذي من خلاله تتم صياغة الأهداف السلوكية في محتوى كتاب اللغة العربية

ما يتم الحصول عليه من نتائج بأ ساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب. (الهاشمي، وآخرون، 2015: 175)

تبين أهمية تصنيف بلوم المعدل لأن هناك تطورات أو تعديلات أجريت على تصنيف بلوم في المجال المعرفي الذي مر ذكره ومن بينها ما نشره لورين اندرسون وزملاؤه حيث قاموا بتفصيل المهارات في كل عملية من عمليات التفكير التي تضمنها فضلاً أن هذا التعديل تم تغيير اسم مستوى التركيب إلى الأبداع ويأتي أخيرة في تسلسل مستويات التصنيف فيما جاء مستوى التقويم الذي كان تسلسله في المرتبة سادسة في التصنيف القديم ليحتل الترتيب الخامس في التصنيف الحديث. وقد حاول هذا التعديل التميز بين معرفة ماهية التفكير، وكيفية التي تعني الإجراءات التي تستخدم ذهنياً في حل المشكلة وعلى هذا الأساس فقد أشار التعديل إلى البعد المعرفي (عطية، 15: 82).

### ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الآتي إلى:

- 1- تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط في ضوء تصنيف بلوم المعدل.
- 2- التعرف على النسبة المئوية لكل مستوى من مستويات بلوم المعرفية المعدلة الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

### رابعاً: حدود الدراسة:

يقتصر البحث الحالي على:

- 1- الحدود العلمية: محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في العراق، المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم المديرية العامة للمناهج، العام الدراسي 2020-2021، ط 6.

للصف الأول متوسط.

مع قدراتهم. تتدرج المعلومات داخل الكتاب من السهل إلى الصعب، وتهدف إلى رفع مستوى كفاءتهم وخبرتهم (الموسوي، 2017: 174).

ثالثاً: تصنيف بلوم المعدل :

#### BLOOM Taxonomy

نظرة عامة عن تاريخ نشأت التصنيف المعدل بدأت الفكرة لتعديل تصنيف بلوم القديم عندما كتب بلوم مذكراته بخط يده عام 1971، حيث قال فيها بلوم "من الناحية المثالية فأن كل مجال رئيسي يجب أن يكون له تصنيف للأهداف بلغته الخاصة- أكثر تفصيلاً وأقرب إلى اللغة والفكر الخاص بخبراته، يعكس أقسامه الفرعية ومستويات التعليم بصورة مناسبة، مع إمكانية ظهور فئات جديدة، ودمج فئات أو حذف بعضها وفقاً لما هو مناسب"، وهي ملاحظة تبين كيف أن بلوم، وهاستنجر، ومادوس Bloom, Hastings and عام 1971 قد وضخوا كيف يمكن تعديل التصنيف، ولقد وجد دائماً ويظل حتى يومنا هذا توقعات أن التصنيف يمكن أن يتكيف عندما يستعمله المربون في مجالات مختلفة، وعندما يتغير التعليم، وعندما تقدم معارف جديدة كأساس لهذا التغير، ففكرة تنقيح التصنيف والدليل كله بدأت بسلسلة من النقاشات بين ديفيد كرازوول أحد مؤلفي الدليل الأصلي، والدكتورة فرجينيا بلانديفورد، ومحرر تربوي متقدم في شركة اديسون، ويزلي لونجمان المندمجة، حيث أن لونجمان تمتلك الحقوق الخاصة بالدليل الأصلي، أذ أن الدكتورة بلانديفورد كانت واعية بالحاجة إلى مراجعة التصنيف، وكذلك كانت مهتمة بالتسويق، ولقد التقت مجموعة المناقشة المراجعة وطرح بعض الخطط، ولكن لم يحدث تقدم كبير حتى نشر كتاب تصنيف بلوم العودة إلى أربعين عام، فبعد نشره بدأ ديفيد كرازوول ولورين اندرسون في التخطيط الاجتماع أولي لمجموعة جديدة

### الفصل الثاني:

#### خلفية نظرية ودراسات سابقة

##### المحور الأول : خلفية نظرية

يتناول البحث الحالي تحليل كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط في ضوء تصنيف بلوم المعدل أولاً: تحليل المحتوى :

يتجلى الاهتمام بتحليل المحتوى في التربية عندما يستخدم في مجال المناهج الدراسية بشكل خاص، أذ قد تهدف بعد الانتهاء من عملية تحليل المضمون إلى إصدار الأحكام بشأن مدى التوافق بين هذه المناهج الدراسية ومع بعض المعايير التي تستند عليها المناهج الدراسية، والتي يجب أن يلتزم بها أي منهج دراسي بشكل عام، ويقوم تحليل المضمون على فهم عالي وبشكل منظم ودقيق لمحتوى ومضمون النصوص المسموعة أو المرئية أو المكتوبة عن طريق تحديد موضوعات الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة التي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله، وينبغي في مثل هذا الأسلوب العمل بموضوعية عالية جداً وعدم قبول التحيز من قبل الباحث عند اختيار عينة النصوص أو المسموعات أو المرئيات المراد دراستها وتحليل مضمونها، إذ يجب أن تكون ممثلة بشكل موضوعي لموضوع الدراسة (المشهداني، 2019: 177).

##### ثانياً: الكتاب المدرسي :

يعد الكتاب المدرسي المحور الأساس للتدريس والتعليم، وهو الركن الأوسط بين المدرس والمتعلم، ووسيلة تعليمية تربوية منظمة، تحتوي على مجموعة مختارة من معلومات ومفاهيم وخبرات ثقافية واجتماعية وفنية، موضوعة لفئة تعليمية محددة من الطلبة تتوافق

أسئلة اختبارات اللغة العربية للشهادة الثانوية بدولة قطر خلال الفترة (1997-2001). ولتحقيق ذلك قام الباحثان بإعداد أربع استمارات تحليل أسئلة اختبارات اللغة العربية في الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي، أظهرت نتائج الدراسة أن أسئلة الاختبارات تركزت على المستويات الدنيا في المجال المعرفي بلوم.

2- وقام (الشعيلي، 2003) بدراسة بعنوان: تقويم أسئلة كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء تصنيف بلوم للمستويات المعرفية بسلطنة عمان. وهي دراسة وصفية تحليلية، هدفت إلى تقويم أسئلة كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء تصنيف بلوم للمستويات المعرفية. ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد قائمة بالأفعال السلوكية، وبطاقة تحليل المضمون التحليل أسئلة الكتب. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسب المستويات المعرفية توزعت بطريقة غير متوازنة.

### الفصل الثالث :

#### منهجية البحث وإجراءاته

##### أولاً: منهج البحث:

أستهل الباحث دراسته باعتماد المنهج الوصفي التحليلي والذي يعد من أكثر طرق البحث مناسبة لاستعمالها في الدراسات التربوية ، ويتم عن طريقها جمع البيانات والمعلومات للتعرف على الظاهرة وتحديد جوانب القوة والضعف فيها وذلك لأجراء التغيرات اللازمة لها . (دويدري ، 2000 : 193)

##### ثانياً: إجراءات البحث:

1- مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث هو ما كان بالإمكان أن تعمم النتائج عليه وان هذا المجتمع قد يكون مجموعة من الأفراد أو الكتب أو غيرها بحسب المجال الموضوعي لمشكلة الدراسة (العساف ، 2006 : 93).

من الأطراف لمناقشة مدى الرغبة والاستطاعة في تنقيح التصنيف والدليل، وبينما كانت الخطط لعقد الاجتماع تسير قدماً، فلقد تحول الاهتمام لمن يجب أن يشارك، وقد اتخذ القرار بتمثيل ثلاث مجموعات: الأولى كانت من المتخصصين في مجال علم النفس المعرفي، والثانية من منظرو المناهج والباحثون في التدريس، والثالثة المتخصصون فالاختبارات والتقييم، وعقد اجتماع مبدئي في سيراكوز بولاية نيويورك في نوفمبر 1995 وقد حضره ثمانية أفراد، (حسب المجموعات) وهي:

1- المتخصصون في علم النفس المعرفي: رتشارد ماير، وبول بنتريش، ووليم روور .

2- منظرو المناهج والباحثون في التدريس: لورين أندرسون، وكاثلين كروكشانك.

3- المتخصصون في الاختبارات والتقييم: بيتر ايراسيان، وليندا كروكر، وديفيد كرازوول.

ولقد نتج عن هذا الاجتماع تعديلات مهمة وتم اعتمادها فيما بعد ومن هذه التعديلات :

1. تغير المستويات الأساسية الست من صيغة المصدر إلى صيغة الفعل لاعتقادهما أن الأفعال

تصف النشاط المتضمن في التفكير بطريقة أفضل  
2. تحويل المستوى الأدنى وهو (المعرفة) إلى الفعل (يتذكر) ومستوى (التركيب) إلى (يبدع).

3. إعادة ترتيب فئتين، أذ أصبح المستوى (يبدع) في المستوى الأعلى والمستوى (يقوم) في المستوى الذي يسبق (يبدع) (أندرسون، وكراوول، 2001: 33 - 35).

#### المحور الثاني : دراسات سابقة

1- وأجرى (السليطي وتايه، 2001) دراسة بعنوان: تحليل وتقويم أسئلة اختبارات الشهادة الثانوية العامة لمقررات اللغة العربية. وهي دراسة وصفية تحليلية، هدفت إلى التعرف على المستويات المعرفية التي تقيسها



- ويتمثل مجتمع البحث الحالي في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في جمهورية العراق بجزأيه الأول والثاني للعام الدراسي (2021)، والذي يتكون من (تسع عشر) وحدة دراسية بواقع (284 صفحة قبل الاستبعاد)، وبلغ عدد الصفحات التي تم تحليلها (265) صفحة، بعد أن تم استبعاد الآتي:
- أ- المقدمة، لأنها تقدم تمهيد لما يحتويه الكتاب .
- ب- الفهارس، لأنها تستعرض موضوعات
- الكتاب التي يتضمنها .
- ج- الأشكال التوضيحية، والصور لأنها تعد من الوسائل التعليمية لموضوعات الكتاب .
- د- العناوين لأنها تعبر عن المواضيع .
- وإن استبعاد هذه الأجزاء من التحليل لا يشكل خلل في البحث، لأن التحليل موجه نحو المضمون بنواتج الكتاب موضوعاته، وكما موضح في الجدول (3).

جدول (1) كتاب اللغة العربية لصف الأول المتوسط للعام الدراسي (2021-2022م)

| ت       | الأجزاء | عدد الوحدات الدراسية | الطبعة  | سنة الطبع | عدد الصفحات الكلي | عدد الصفحات المحللة | عدد الصفحات المستبعدة |
|---------|---------|----------------------|---------|-----------|-------------------|---------------------|-----------------------|
| 1       | الأول   | 10                   | السادسة | 2021      | 154               | 150                 | 4                     |
| 2       | الثاني  | 9                    | السادسة | 2021      | 132               | 128                 | 4                     |
| المجموع |         | 19                   |         |           | 286               | 278                 | 8                     |

بشرط أن تتلائم هذه الأداة مع طبيعة البحث، وترتبط بأسلوب تحليل المحتوى المستعمل في البحث الحالي.

#### \* تحديد النسب المئوية المحكية لأداة البحث

لغرض مقارنة نتائج التحليل ولأجل الحكم عليها عرض الباحث مستويات بلوم المعرفية المعدلة على عدد من المحكمين في مجال اللغة العربية والمناهج وطرائق التدريس وطلب منهم تحديد النسب المئوية بغرض تضمينها في الجزئين (الأول والثاني) من كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط فكانت النسب المئوية التي حددها كما في الجدول (2).

#### 2- عينة البحث:

المقصود بالعينة هي اختيار أعداد مناسبة من مجتمع البحث الأصلي يختارهم الباحث بطريقة محددة ويجب أن تحمل صفات هذا المجتمع وتكون ممثلة له مع إمكانية تعميم النتائج عليه، وإن اختيار هذه الأعداد يغني الباحث عن دراسة جميع وحدات المجتمع (عمر، 2009 : 111).

#### 3- أداة البحث

إن من المتطلبات الأساسية لهذا البحث هي إعداد أداة مناسبة وملائمة لتحليل المحتوى وذلك لغرض الوصول إلى أهداف البحث وتحقيقها بشكل متقن

جدول (2) النسب المئوية المحكية المقترحة من المحكمين لكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط

| ت | المحكمون<br>المستويات | 1%  | 2%  | 3%  | 4%  | 5%  | 6%  | 7%  | 8%  | متوسط النسبة المئوية<br>المحددة من المحكمين |
|---|-----------------------|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|---------------------------------------------|
| 1 | التذكر                | 40  | 35  | 50  | 30  | 20  | 45  | 60  | 30  | 38,75%                                      |
| 2 | الفهم                 | 30  | 35  | 30  | 40  | 20  | 30  | 20  | 45  | 31,25%                                      |
|   | 3<br>التطبيق          | 10  | 15  | 9   | 10  | 25  | 10  | 7   | 10  | 12%                                         |
| 4 | التحليل               | 10  | 7   | 8   | 10  | 25  | 10  | 6   | 9   | 10,63%                                      |
| 5 | التقويم               | 5   | 5   | 1   | 4   | 3   | 1   | 3   | 1   | 2,87%                                       |
| 6 | الأبداع               | 5   | 3   | 2   | 6   | 7   | 4   | 4   | 5   | 4,5%                                        |
|   | المجموع               | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100%                                        |

## \* ثبات التحليل:

التحليل (إبراهيم، 200: 223).

والمقصود به هو الحصول على النتائج ذاتها عند تكرار عملية التحليل وبنفس الأداة وفي ظل الظروف ذاتها (ميخائيل، 2015: 95).

وهناك العديد من الطرائق لحساب التحليل منها

أ. ثبات التحليل مع الزمن : هي أن يقوم الباحث بتحليل المادة ذاتها مرتين، وعلى فترتين متباعدتين، وفي مثل هذه الحالة يستخدم عنصر الزمن في قياس ثبات

ب. الثبات بين المحللين : هي أن يقوم محللين بتحليل المادة نفسها وفي مثل هذه الحالة يلتقى المحللين في بداية التحليل للاتفاق على أسس التحليل وإجراءاته. ثم ينفرد كل منهما للقيام بتحليل المادة لوحدة موضوع الدراسة ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي تم توصل كل منهما إليها (كراجة، 2000، 225).

جدول (1) قيم معاملات الثبات

|                      |                                  |        |
|----------------------|----------------------------------|--------|
| الاتفاق عبر الزمن    | بين الباحث ونفسه بعد مرور 18 يوم | 96.37% |
| الاتفاق بين المحللين | بين الباحث والمحلل الاول         | 97.11% |
|                      | بين الباحث والمحلل الثاني        | 91.31% |
|                      | بين المحلل الاول والمحلل الثاني  | 91.31% |

الوسائل الإحصائية : أستعمل الباحث يدوياً

الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث والمتمثلة :

1- معادلة كوبر (cooper - G) وذلك لإيجاد ثبات

التحليل مع الزمن ولإيجاد ثبات التحليل بين المحللين (طعيمة، 2004 : 178).

2- (التكرارات - والنسبة المئوية): لوصف

التحليل كمياً (أبو حطب، وآخرون ، 2008 : 95).

3- الوسط الحسابي: لاستخراج النسبة المحكية

(طبيية، 2008 ، 44).

## الفصل الرابع :

### عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج : قام الباحث بعرض نتائج

البحث وفق الهدف الآتي وكما يأتي :

التعرف على النسب المئوية لكل مستوى من

مستويات بلوم المعرفية المعدلة الواردة في كتاب اللغة

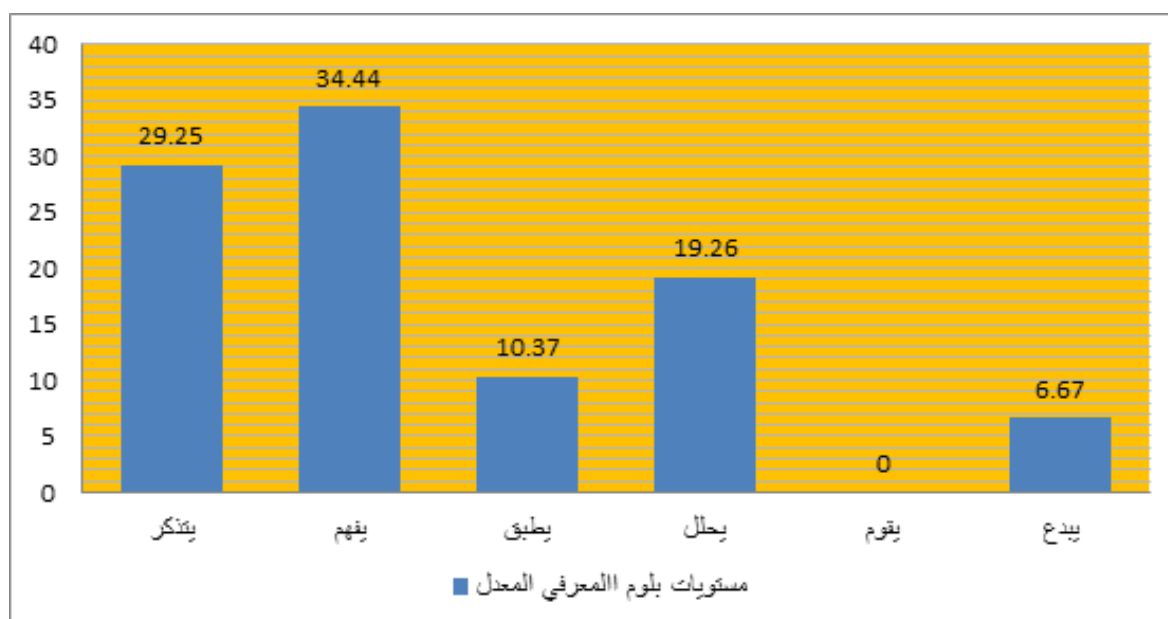
العربية بجزأيه (الأول والثاني) للصف الأول المتوسط

كما موضح في جدول (3) .

جدول ( 3 ) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمستويات بلوم المعرفية المعدلة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط الجزء الأول والثاني

| كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط |         |         |              |         |             |         | المستويات<br>بلوم المعرفي<br>المعدل | ت |
|---------------------------------------|---------|---------|--------------|---------|-------------|---------|-------------------------------------|---|
| الترتيب                               | المجموع |         | الجزء الثاني |         | الجزء الأول |         |                                     |   |
|                                       | النسبة  | التكرار | لنسبة        | التكرار | النسبة      | التكرار |                                     |   |
| الثاني                                | 29.25٪  | 79      | 55.69٪       | 44      | 44.30٪      | 35      | يتذكر                               | 1 |
| الأول                                 | 34.44٪  | 93      | 45.16٪       | 42      | 54.84٪      | 51      | يفهم                                | 2 |
| الرابع                                | 10.37٪  | 28      | 42.86٪       | 12      | 57.14٪      | 16      | يطبق                                | 3 |
| الثالث                                | 19.26٪  | 52      | 55.76٪       | 29      | 44.23٪      | 23      | يحلل                                | 4 |
| السادس                                | 0       | 0       | 0            | 0       | 0           | 0       | يقوم                                | 5 |
| الخامس                                | 6.67٪   | 18      | 38.88٪       | 7       | 61.11٪      | 11      | يبدع                                | 6 |
|                                       | 100٪    | 270     | 49.63٪       | 134     | 50.37٪      | 136     | المجموع                             |   |





شكل (1)

## ثانياً: الاستنتاجات :

29,25%) وهي نسبة تعتبر جيدة اذا ما قورنت بالنسبة المحكية المتوقعة.

- أما مستوى «يحلل» والمهارات التابعة له والبالغة (3) حيث أتى في الترتيب الثالث في كتاب اللغة العربية بتكرار (52) تكراراً ونسبة مئوية (19.26%) وهي نسبة تعتبر جيدة ومناسبة لطلبة الصف الأول المتوسط وكذلك هي جيدة اذا ما قورنت بالنسبة المحكية المتوقعة
- ويأتي بالترتيب الرابع مستوى (يطبق) من حيث تضمينه في كتاب اللغة العربية بتكرار (28) تكراراً ونسبة مئوية (10.37%) وهي نسبة غير جيدة اذا ما قورنت بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استناداً إلى آراء الخبراء والمختصين.

- أما مستوى يبدع فيأتي بالترتيب الخامس من حيث تضمينه في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط فيأتي بـ (18) تكراراً ونسبة مئوية (6.67%) وهي نسبة جيدة جداً اذا ما قورنت بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استناداً إلى آراء الخبراء والمختصين.

1. بلغ عدد المهارات الفرعية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط (15) مهارة توزعت على ستة مستويات (يتذكر، يفهم، يطبق، يحلل، يقوم، يبدع) وكان تضمينها متفاوتاً في الجزء الأول والثاني من كتاب اللغة العربية وهي بالترتيب بحسب النسب المئوية من الأعلى إلى الأدنى وكالاتي :

- سيادة تضمين مستوى « يفهم » والمهارات التابعة له والبالغة (6) مهارات على جميع المستويات الأخرى في الجزأين الأول والثاني من كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط حيث بلغ تكراره (53) تكراراً ونسبة سنوية (43,44) وهي نسبة تعتبر جيدة اذا ما قورنت بالنسبة المحكية المتوقعة التي اعتمدها الباحث استناداً إلى آراء الخبراء والمختصين.

- حيث احتل مستوى «يتذكر» والمهارات التابعة له والبالغة (2) المرتبة الثانية من حيث تضمينه في كتاب اللغة العربية إذ بلغ تكراره (79) تكراراً ونسبة مئوية

التمرينات والموضوعات وفق المجال المعرفي لتصنيف بلوم وللمستويات الستة المعدلة.

6. ضرورة تحقيق التوازن ومراعاة التكامل والتتابع والتناسق في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في تضمينها لمستويات بلوم المعرفية المعدلة .

#### رابعاً: المقترحات :

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة
2. إجراء دراسات تقييمية على محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول في ضوء نواتج التعلم
3. إجراء دراسة تقييمية على محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول من وجهة نظر المشرفين والمدرسين.
4. إجراء دراسة عن مدى فاعلية التدريس باستخدام تصنيف بلوم المعدل لمراحل دراسية مختلفة .
5. إجراء دراسة عن مدى تناول برامج إعداد مدرسي اللغة العربية قبل الخدمة لمستويات بلوم المعرفية المعدلة .
6. إجراء دراسة مقارنة بين مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في العراق مع مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة عربية .

• أما مستوى التقويم فلم يتضمن في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط بـ (0) تكرار وبنسبة مئوية (0%) وهي نسبة معدومة اذا ما قورنت بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استناداً إلى آراء الخبراء والمختصين.

2. إن تحقيق مستويات بلوم المعرفية المعدلة بشكل مرتفع يعكس لنا مدى تحقيق الهدف من تأليف الكتاب.
3. إن تأليف كتاب اللغة العربية يشكل بالنسبة للطلبة الصف الأول المتوسط جانباً إيجابياً من خلال ارتباط الأهداف بالمحتوى العلمي.

#### ثالثاً: التوصيات

1. من الضروري الاعتماد على تصنيف بلوم المعدل (المجال المعرفي) في وضع أهداف المناهج الدراسية على أن يكون توزيع هذه الأهداف معتدلاً بين جميع مستويات بلوم.
2. من الضروري إطلاع مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة والأول المتوسط خاصة على ما توصلت إليه البحوث والدراسات من نتائج ولاسيما الدراسات التي تناولت عملية تحليل الكتاب للإفادة منها.
3. العمل على إشراك المختصين باللغة العربية ومعلميها عند تأليف كتب اللغة العربية وتطويرها ولاسيما الخبراء في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.
4. ضرورة إقامه برامج ودورات تطويرية بالتنسيق مع مديرية الأعداد والتدريب الخاصة بمدرسي اللغة العربية في المناهج وطرائق التدريس التي تسهم في بناء وتطوير العملية التربوية وخصوصاً ما يتعلق بمستويات بلوم المعرفية المعدلة.
5. التوصية للقائمين على تأليف وتطوير كتاب اللغة العربية في «مديرية المناهج» الموازنة في عرض

- عطية، محسن علي، 2015، التفكير أنواعه - مهارات - استراتيجيات تعلمه، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- عمر، سيف الإسلام سعد، (2009)، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، دمشق، دار الفكر.
- كراجة، عبد القادر، (2000)، القياس والتقويم في علم النفس رؤيا جديدة، ط1، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- مراد، صلاح، (2005)، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها، ط1، القاهرة، دار الكتاب الحديث للنشر.
- المشهداني، سعد سلمان، (2019)، منهجية البحث العلمي، ط1، عمان - الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الموسوي، محمد علي، (2017)، المناهج الدراسية المفهوم والأبعاد والمعالجات، ط1، بيروت، دار ومكتبة البصائر للطباعة والتوزيع.
- ميخائيل، امطانيوس نايف، (2015)، القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط1، عمان، دار الإحصاء العلمي للنشر والتوزيع.
- الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية، (2014) تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط2، عمان - الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

## المصادر

- أبراهيم، مروان عبد المجيد، (2000) أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان الأردن - الجامعة الأردنية.
- أبو حطب، فؤاد وآخرون، (2008)، التقويم النفسي، ط4، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أندرسون، لورين، وديفيد كراثول، (2006)، مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية، ترجمة مينا فايز مراد، مكتبة الأنجلو المصرية.
- بحري، منى يونس، (2012) المنهج التربوي (أسسه وتحليله)، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- دعمس، مصطفى نمر، (2011)، استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع.
- دويدري، رجاء وحيد، (2000) البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، ط1، دمشق - سوريا، دار الفكر المعاصر.
- الساموك، سعدون محمود، (2005)، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1 دار صفاء للنشر والتوزيع.
- طبيه، أحمد عبد السمیع، (2008)، مبادئ الإحصاء، ط1، عمان، دار البداية ناشرون وموزعون.
- طعيمه، رشدي احمد، 2004، تحليل محتوى العلوم الإنسانية، ط1، القاهرة - شارع عباس العقاد، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- العساف، صالح بن حمد، (2006)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط1، الرياض، مكتبة العبيكان للنشر.

